مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

فلورنسا ودورها في نهضة ايطاليا الحديثة

محمد امجد صالح الدهان

المديرية العامة لتربية صلاح الدين / صلاح الدين / العراق

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/16

تاريخ المراجعة : 2025/5/15

تاريخ القبول : 2025/6/1

تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

ايطاليا, فلورنسا, النهضة الحديثة, اعلام فلورنسا, الجمال الايطالي

معلومات الاتصال

محمد امجد صالح الدهان

us4010320011@uosamarra.edu.iq

الملخص

أدت عوامل عديدة أن تسبق فلورنسا غيرها من المدن الايطالية في عملية التغيير والنهوض والانتقال من مرحلة العصور الوسطى المظلمة الى مرحلة التنوير والنهوض الذي شمل جميع مرافق الحياة, يبدو أن فلورنسا كان وضعها مختلفا جذرياً, ان الشواخص والآثار والاعمال كانت خير دليل على ذلك النهوض الذي قاده مفكرون وفنانون ولدوا ونشأوا في تلك المدينة, لذا علينا أن نبرز دورها أولاً ومن ثم دور إيطاليا الأم في تلك الحركة وتأثيرها المباشر على معظم الدول الاوربية.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Florence and its role in the modern Italian Renaissance

Mohammed Amjad Saleh Al-Dahan
General Directorate of Education in Salah al-Din / Salah al-Din / Iraq

Article information

Received : 16/4/2025
Revised 15/5/2025
Accepted : 1/6/2025
Published 1/9/2025

Keywords:

Italy, Florence, the Modern Renaissance, Florence Media, Italian Beauty

Correspondence:
Mohammed Amjad Saleh
us4010320011@uosamarra.edu.iq

Abstract

Many factors led to Florence being ahead of other Italian cities in the process of change and advancement and the transition from the stage of the dark Middle Ages to the stage of enlightenment and advancement that included all aspects of life. It seems that Florence had a radically different situation. The monuments, monuments and works were the best evidence of that advancement that it led. Thinkers and artists were born and raised in that city, so we must highlight its role first, and then the role of mother Italy in that movement and its direct impact on most European countries

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

وصف مؤرخو اوربا حركة احياء وتطور العلوم بعصر النهضة, اذ اوضح روادها الفترة التي سبقت هذا التغيير بمرحلة السكون والجمود والتراجع الفكري, واكدوا في مفاهيمهم على ضرورة انتشال الانسان وإحيائه مجدداً, وكانوا يؤمنون ان الحضارة الاوربية اندثرت بعد سقوط الامبراطورية الرومانية وعادت مرة اخرى الى الوجود على ايديهم في فلورنسا الايطالية مستندين الى عوامل عدة, منها الصلات الثقافية بين اوربا الغربية ومراكز الحضارة الاسلامية, وهم بذلك اعترفوا بتأثير النظم الاسلامية في حركة النهضة الاوربية الحديثة, بعدما كانت اوربا تعيش في تخلف وجهل خلال فترة العصور الوسطى المتأخرة, كانت الحضارة الاسلامية تسير بخطى ثابتة نحو التقدم

في العلوم والفنون والرياضيات والفلك وغيرها من الجوانب الاخرى, اذ انتقلت تلك المفاهيم الى اوربا بشكل عام وايطاليا خاصةً مستندين على المنطق والتحديث وبهذا سبقوا الامم الاوربية الاخرى, ولا يخفى ان انتقال العلماء الى ايطاليا هو الاساس في ازدهارها وقيادتها للنهضة الحديثة, ولكي نبرر قيادة فلورنسا لهذه الحركة يجب دراسة الموقع والاسباب ومن ثم ابراز دورها في هذه الناحية.

اولاً/ الموقع الجغرافي واثره في سباق التحديث

ان للموقع الجغرافي اهمية كبيرة لايطاليا بشكل عام وفلورنسا خاصةً؛ نتيجة لوقوعها في وسط السواحل الجنوبية لحوض البحر المتوسط, لكونه البحر الذي قامت على ضفافه اقدم الحضارات, وكان مركزاً لتبادل التجاري بين العالم القديم قبل ان يكتشف العالم الجديد, اذ كانت المدن الايطالية مركز الاتصال بين بلدان اوربا والبلدان المطلة على الحوضين الشرقي والغربي لهذا البحر (شيني, 2017, صفحة 13)

ان الحضارة الاسلامية كانت مزدهرة اثناء العصور الوسطى, واسهمت بدور فاعل في تطور العلوم والطب والفلك وركوب البحار, ولكونها موجودة في كل مكان وخاصة في المناطق المتاخمة مع دول اوربا وفي حوض البحر المتوسط, فجامعات الاندلس في الغرب وصقلية وتونس في الوسط, ومصر وبلاد الشام والعراق في شرق المتوسط, اذ كانت تلك المراكز تحيط بإيطاليا من جميع الاتجاهات ويمكن لأهالي ثغورها الوصول اليها بالسفن, اذ عدت معابرً ونقط اتصال علمي وحضاري بين الشرق والغرب(حسن, 2012, صفحة 22–24), ووفد اليها الكثير من طلبة العلم من الغرب يدرسون ويتعلمون ويقتبسون, الامر الذي ساعد في ازدياد اهمية الموانئ التجارية في التعامل بين الشرق والغرب(سيديو, 2017, صفحة 203–205).

كانت ايطاليا بفضل الموقع الجغرافي اقرب من غيرها الى بيزنطة العاصمة الحضارية العالمية القديمة, اذ كان الكثير من علمائها يحضرون الى ايطاليا أساتذة لا مهاجرين, كما ان بعض ابناء ايطاليا يذهب الى بيزنطة لطلب العلم, ولاشك ان موقع ايطاليا ساعد في هذه الحركة بين العلماء وطلاب العلم, واعطى لايطاليا ميزة كمنطقة الالتقاء بين المعارف والعلوم والفكر من مكان لأخر(يحيى, 1981, صفحة 266–267).

ان دراسة موقع مدينة فلورنسا بشكل خاص وقربها من الاقاليم المهمة في ايطاليا اعطى صفة النهوض لهذه المدينة, اذ كان لهذا الموقع اثره الكبير في نهضتها وتطورها عن باقي المدن, فهي تقع في الجزء الشمالي من وسط ايطاليا وهي اكبر المدن الايطالية واكثرها سكاناً واهمها تراثاً تاريخياً وفنياً واقتصادياً وادارياً وهي عاصمة اقليم توسكانيا يحدها من الشمال اقليم اميليا رومانيا ومن الجنوب الشرقي مقاطعة اريتسو, ومن الجنوب مقاطعة سيينا, ومن الغرب مقاطعة بيزا ومقاطعة لوكاوبستويا وبراتو(البطريق ونوار, 1997, صفحة 23).

كانت ايطاليا في القرن الرابع عشر تضم مايقرب مائتين وخمسين مركزاً معظمها كان يخضع لحكم دويلة واحدة, اذ بدأ عصر النهضة في تلك المدة في المدن الشمالية من ايطاليا ضمن مراكز عصر النهضة الاولى مثل مدن فلورنسا وميلانو والبندقية, وكان لموقعها وجمال مناظرها الطبيعية الخلابة فيها الاثر البالغ في تفجير طاقات عقلية وفنية فبرز العديد من الموهوبين الذين انتجوا في مجتمع مرهب ومتقبل للأفكار النيرة, فبلغت الحياة الفنية على مستوى رفيع لم تبلغه غيرها من البلدان الاوربية(سيد, 2009, صفحة 13-14), وفلورنسا بحسب اسمها مدينة الزهور والجمال والشعر والرسم ولها مكانة واضحة ومتميزة في تاريخ ايطاليا بشكل خاص واوربا بشكل عام, فعتبروها أثينا عصر النهضة, او اثينا العصر الحديث؛ لأنها مدينة جميلة مليئة بالمتاحف والأثار وعدت اول مدينة في التاريخ الحديث امتازت عقلية سكانها بعمق التفكير والبراعة في النقد والقدرة على الابداع الفني والدهاء في السياسة وبهذا عدت أرقى المدن الايطالية(يحيى, المصدر السابق, صفحة 289), كما أن تسميتها ب(أثينا ايطاليا) فلانها أدت دوراً مهماً بالثقافة الايطالية الى جانب كونها مركزاً تجارياً وصناعياً ومالياً خلال القرون (13-15) الميلادي, ففيها ظهرت الحركة الانسانية(صالح, 2005, صفحة 176-178), اذ لعبت عوامل عديدة دورها في تسيد وقيادة هذه المدينة للنهضة في ايطاليا واوربا في تلك المدة(برون, 2006, صفحة 140-141), وسوف نتطرق الى هذا الموضوع بالتفصيل في هذا البحث.

ثانياً/ اسباب ودوافع النهضة العلمية في ايطاليا عامة وفلورنسا بشكل خاص

بدأت النهضة في ايطاليا في القرن الخامس عشر, وهنالك اسباب ادت الى ظهورها في ايطاليا اولاً وانتشارها الى بقية انحاء اوربا منها:

مواطن الحضارة الرومانية: تعد ايطاليا موطن ومركز الحضارة الرومانية, اذ شهدت اهم مراحلها وما مر بها خلال فترة الامبراطورية الرومانية من نكبات وانتصارات وغيرها من مراحل البناء الشامخ لتلك الامبراطورية, لهذا احتضنت الأثار العظيمة الباقية من تلك المرحلة مثل التماثيل والقصور, فضلاً عن الى الوثائق والمخطوطات التي كانت تزخر بها, اذ يعمل علماء النهضة في ايطاليا على التنقيب والبحث المستمر عن تلك الأثار, من جانب اخر ان الايطاليين انفسهم كانوا دائماً يرون هذه التماثيل والاثار امامهم دليلاً على عظمة وتقدم ابائهم لذا تولد بداخلهم شعور قوي لاحياء هذه الحضارة وان يتابعوا هذا الرقي في عصرهم الحديث بشكل يتماشى مع عصرهم وفكرهم(الدليمي واخرون, 2015, صفحة 49-50).

كان الايطاليون يرون انهم حفدة الرومان, وعليهم ان يحيوا تراث الامبراطورية الرومانية القديمة في كل تلك الميادين, اذ وجد ادباء وعلماء وفنانو حركة النهضة في ايطاليا نماذج حية فعملوا على محاكاتها ودراستها والاجتهاد في بعثها(راشد, 1998, صفحة 70-72).

ايطاليا حركة اتصال: كانت ايطاليا حلقة اتصال بين الشرق الاقصى والشرق العربي واوربا الغربية, اذ شاركت في نقل الحملات الصليبية نحو البلاد العربية, فضلاً عن علاقاتها التجارية مع العرب بصرف النظر عن الحروب, مما ساعد في الاستفادة من علوم العرب ونتاجاتهم الفكرية الى حد بعيد(D.B.F.P, 32–33), من جانب اخر قربها من العاصمة الشرقية لروما (القسطنطينية) جعلها تستفيد من علمائها الاغريق, بشكل خاص عند انتقالهم اليها وتدريسهم في مدارسها, وسهل على علمائها الاستزادة من الدراسات الاغريقية, كما أن موقع ايطاليا أتاح الفرصة للإيطاليين للاتصال من قريب بحضارة الشرق والاطلاع على منجزاتها ومدى تقدمها, فنقلت ايطاليا كثيراً من المعلومات الطبية والفلكية والرياضية وغيرها من مجالات الحياة المختلفة(حسين, 1998, صفحة 24).

الطبيعة السياسية: ان عملية انقسام ايطاليا الى امارات ودوقيات وجمهوريات متنافسة اتاح الفرصة لحكامها التنافس على التطور والتقدم والتشجيع على دراسة الادب والفنون والعلوم, اذ تهافتوا جميعاً على اكرام الشعراء والادباء والمفكرين والفنانين واحتضانهم(راشد, المصدر السابق, صفحة 70)؛ اما للعلم والتشجيع عليه, واما لنزوعهم الى البحث عن المجد الشخصي وحث الفنانين على تخليد اسمائهم بعلامات من نور, وفي هذا المجال برزت اسرة (المدتشي) بفلورنسا(حسين واخرون, المصدر السابق, صفحة 40), التي من خلالها اعطت لاوربا لوناً من الوان النهضة الحديثة كممول اساس لها تمثل بالبنوك والمصارف التجارية, اذ كانت تعقد الاجتماعات الادبية وتنشئ الاكاديميات وغيرها من الدعم المالي المختلف(D.B.F.P, 1936, p 93), كما ظهر البابوات كحماة للفنون والاداب امثال ليون العاشر (1513–1521) الذي جسد نهضة ايطاليا بكل صورها, فضلاً عن ادواق ال سفورزا في ميلاني, وال ايست في فيراره, وال غونزاغ في منتو, اذ كان الامراء في هذه المدن يحاولون ان يضيفوا الى البلاد الايطالي كل رونق وابهة وجمال(حاطوم, 1968, صفحة 76).

جمال الحياة والطبيعة: هي احدى العوامل المهمة التي من خلالها سبق الشعب الايطالي غيرهم من الشعوب, تمثل ذلك بعامل اجتماعي كون طبيعة الاهالي فيها تميل الى الحياة والجمال والتمتع بكل تفاصيل البقاء والخلود, اذ كرهوا الحروب وتركوها للمرتزقة ترافق ذلك مع رخائهم الاقتصادي وجمال طبيعتهم الامر الذي شجعهم الى التذوق والابداع, فضلاً عن التبدل الذي حصل في حياتهم الاجتماعية, بعد نفورهم من حياة الفلاح وانتقالهم الى الحضرية بالمعنى الاكثر رفاهية قياساً بمعاناة الفلاح الطويلة واقبالهم الى حياة التاجر التي تتميز بقلة صعوبة العمل(وسمي, 2009, صفحة 40), وله الوقت الكافي للقراءة والتنزه والتأمل, فضلاً عن المكاسب المالية الطائلة, وهكذا غلبت روح المدينة المبنية على التمتع بالحياة والاهتمام بالإنسان حتى ساد هذا الواقع جميع المدن الايطالية ومنها فلورنسا,

ومن جانب اخر تمتعت ايطاليا بمناظر وجمال طبيعي خلاب مما اثر في رقة احساس رجالاتها ومبدعيها حتى اصبحت اقلامهم تنساب بهذا الجمال بنتاجات وابداعات مختلفة(نوار واخرون, 1990, صفحة 40).

تطور تجارة ايطاليا: منذ بداية القرن الرابع عشر كانت سفن البندقية وجنوا تلتقي مع السفن الاوربية الاخرى في ميناء بروج في بلجيكا التي اصبح المركز الرئيسي للمعاملات التجارية الدولية في اوربا, ولم تعد منذ ذلك الحين تستقبل السفن جميعاً, اذ كانت السفن الكبرى تضطر الى الوقوف قبل الميناء وكان الاجانب يختلطون في المدينة نفسها ويقومون بالمعاملات التجارية, من جانبه كان الايطاليون هم الاغلبية بينهم وكانوا الاكثر نفوذا واموالاً نتيجة لضخامة رؤوس اموالهم(www.al-jazirah.com 23-4-2024/ 10;35AM), وكان تفوقهم نتيجة طبيعة لسيطرة ايطاليا الاقتصادية على تجارة وتبادل المنتجات مع بقية الدول, اذ عملوا بذكاء في اجتذاب جميع انواع السلع التي تصل من بلدان مختلفة مثل الصين وفارس والهند واسيا الوسطى والبلاد العربية الى السواحل الشرقية للبحر المتوسط(يحيى, 1981, صفحة 173-174), مثل المنسوجات القطنية والحرير والعطور والتوابل بمختلف انواعها, اذ جنت المدن الايطالية رؤوس اموال ضخمة الامر الذي فسر اهمية المكانة التي وصلت اليها في العالم, واصبحت مدينة فلورنسا التي اختصت بصناعة النسيج اكبر مركز تجاري في جنوب الالب(يحيى, المصدر نفسه, صفحة 174), كما سيطر الايطاليون على تجارة الفضة واصبحوا اصحاب مصارف واصدرت حكومة فلورنسا لذلك قراطيس مالية للتحويل اذ يمكن تبديلها ذهباً(سليمان وعبيد, 2006, صفحة 8-12), تركز رجال المال في فلورنسا, واشتهرت منهم اسرة ألبيرتي وباردي, وميدتشي, وكانت تلك الاسر يتدخلون بشكل مباشر او عن طريق مندوبهم في باريس ولندن وبروج وافينيون في تسير وصياغة شكل العمليات التجارية, وعملوا كرجال مصارف في خدمة البابوية وقدموا القروض للملوك والامراء وبهذا حصلوا على امتياز حق صك العملة في بريطانيا وفرنسا وجمع الضرائب مما مكنهم التفوق بحراً والسيطرة بشكل كبير على تجارة البحر المتوسط لكونه اصبح اكثر امناً قياساً بالمناطق التجارية الاخرى(ديورانت, د-ت, صفحة 126).

التاريخ الايطالي: اخذ هذا المجال النصيب الاكبر من رجال عصر النهضة في ايطاليا, اذ اعتمد المؤرخون قديماً على الرواية التاريخية, وما الى ذلك من المصادر والنقل غير المؤكد للأحداث, اما في عصر النهضة فقد نشأت المدارس التي اصبح لها الدور الريادي في الدراسات الحديثة وخاصة مدرسة فلورنسا التي انتجت نتاجاً ضخماً في مجال الدراسات التاريخية, اذ تميزت كتب هذا العصر بطابع جديد يكاد يكون مصدراً اساسياً لعلم التاريخ الحديث, اذ انهم تحرروا من الموضوعات الدينية والتقاليد القديمة التي خلفتها العصور الوسطى المظلمة والخرافات والتزموا بالموضوعية مما مهد لعلم جديد في دراسة التاريخ(يحيى, المصدر السابق, صفحة 175),

ان اغلب مفكري عصر النهضة في ايطاليا اهتموا بالدراسات الانسانية وخاصة بدراسة الثقافات البشرية المختلفة, مثل ثقافة الشعب اليوناني والروماني وتأملوا كثيراً بمؤلفات العرب وما نقلوه الى اوربا خلال الفتوحات الاسلامية(عبيد, 2006, صفحة 8-12).

ان المتغيرات التي احدثتها النهضة في ايطاليا لم تصل بشكل مباشر الى معظم الاوربيين, عندما وصلت هذه النهضة في اوج عظمتها بداية القرن السادس عشر لم يكن مضمونها يرى القبول الا من اعداد قليلة من الناس, اذ ثبت ان تأثير تلك النهضة في الاجيال التي تلت كان كبيراً جداً وشمل ميادين عدة بدءاً من الفن والادب والرسم الى العلوم والتربية والسياسة والتاريخ, وبناء على هذه الحقيقة اجمع معظم العلماء والمفكرين على ان هذه الحقبة الحديثة من التاريخ الانساني بدأ مع عصر النهضة(فوك, 2006, صفحة 114-116).

عوامل أخرى:

1- السلام والامن: تمتعت شبه الجزيرة الايطالية بالسلم احقاباً طويلة, اذ ان النهضة العلمية تزهو وتزدهر عادة حين يتوفر الهدوء والسلام والامن.

2- ايطاليا مركز ديني: اعطى وجود البابوية في ايطاليا مركزاً متميزاً, اذ اصبحت قبلة العالم المسيحي على الرغم من انغماس العديد من رجال الدين بالمنافع الشخصية فقد انفق الكثير منهم الاموال من اجل النهوض بالعلوم والمعارف وانشاء المكتبات ومن اشهرها مكتبة الفاتيكان.

3- الشعب الايطالي: اشتهر الايطاليين بميلهم الى الفنون والموسيقى والرسم والاغاني والرقص والتصوير والنحت, فحين وجدت هذه الطاقات الوضع الملائم ظهرت تلك المواهب(سيد, 2009, صفحة 12-13).

وهكذا تداخلت عد عوامل في صياغة شكل الشخصية الايطالية لتقوم بدورها في عملية النهوض والتقدم الحضاري ولكون فلورنسا اخذت جزءاً كبيراً من هذه التطور اصبح لها عظيم الشأن في تأثيرها الداخلي والخارجية لتصبح هي الرائدة في قيادة باقي المدن الايطالية.

ثالثاً/ النهضة الفنية

فن العمارة في فلورنسا

انعكست حركة النهضة بشكل واضح في الجوانب الفنية التي تجلت من خلالها معاني التقدم والازدهار والتطور في مجالات الفنون والعمارة, اخذ هذا الجانب يأخذ اتجاهاً مغايراً لما كان في العصور الوسطى بحكم تأثير موجة احياء التراث, فضلاً عن تأكيدها على الانسان في جوانب النحت والرسم والفنون اليدوية الاخرى, فلم تعد تلك الاعمال مجرد عملية استنساخ لقوالب معينة تمليها الكنيسة, انما اصبحت تعبيراً حراً ومجرداً عن عقلية وفكر الفنان الايطالي الذي كشف بدوره عن النقاب واظهر جمال الاثار ومحاكاتها في الروح والتعبير والابداع(الجمل واخرون, 2000, صفحة 9-10), كما لعبت المدن الايطالية ومنها فلورنسا دوراً هاماً في تقدم الفنون وتطورها, لكونها عدت مركزاً للحياة الفنية في اوربا, اذ تنافسوا حكامها كي يظهروا بمظهر رعاة الفنون والتفاخر بامتلاكهم اكبر مجموعة من النفائس الفنية, واصبحت فلورنسا مهداً لتلك الشواخص الفنية التي انتقلت من خلالها الى باقي المدن الايطالية(الادهمي, 1989, صفحة 27), وبرعوا في هذا المجال العديد من الفنانين امثال برونلسكو Brunellesco الذي وضع لمسة جمالية الى كنيسة فلورنسا تمثلت بالقبة الجميلة, فلذا نجد ان الفن في فلورنسا اخذ شكلاً لم يكن معتاداً قبل وهو ان الفنون اصبحت ذات طابع ديني او في خدمة الكنيسة وتمثل بمحاكاة بعض الشخصيات المسيحية الرومانية, واصبحت اغلب الكنائس في ايطاليا تزخر بالصور الناطقة والتماثيل المعبرة عن حياة البابوات وغيرهم من الشخصيات الدينية والقديسين والادباء الذين امتلأت بهم الكتب المسيحية(حسنين, سمر ابراهيم, 2020, صفحة 230-231).

تميزت العمارة الجديدة بعصر النهضة بميزات خاصة, ابتعد فيها المعماريون عن الاساليب القديمة في صياغة اعمالهم وافكارهم, اذ جعلوها تعبر عن روح العصر الحديث والبيئة, وتميز كل واحد من هؤلاء بأعمال وافكار مختلفة وبطابع خاص وربطوا الماضي بالحاضر فأنتجوا فناً معمارياً خاصاً بهذه المرحلة(حسين, محمد حمزة, المصدر السابق, صفحة 21-22), من جانبه فقد تجاوب البابوات مع المعماريين الايطاليين ووضعوا تحت ايديهم كل ما احتاجوه من اموال وامكانيات وتسهيلات, حتى انهم لم يعترضوا على طبيعة الابنية الجديدة التي تغيرت كثيراً عما كانت عليه سابقاً من الاعمال الرومانية ذات الطابع الوثني, مما اعطى حرية مطلقة في العمل والابداع(وسمي, ضمد كاظم, المصدر السابق, صفحة 58-59).

شهدت مدينة فلورنسا هذا التطور الكلاسيكي في فن العمارة والبناء في النصف الاول من القرن الخامس عشر, وكان برونلسكو Brunellesco (1377–1446) من اشهر المبدعين في فن العمارة والنحت وهو من مواليد فلورنسا عمل على اضفاء لمسة كلاسيكية رائعة لهذه المدينة, اذ بنى ونحت ورسم اصعب الاعمال واتقنها على الاطلاق, وتجلت تلك الاعمال بكنيسة سانت لوران التي شيدها في فلورنسا التي عدت من اجمل معالم هذه المدينة(الادهمي, المصدر السابق, صفحة 28).

فن النحت في فلورنسا

كان لأغنياء فلورنسا دور كبير في تطور هذا الجانب, عندما ارادوا هؤلاء تخليد انفسهم راحو يحفزون الرسامين والنحاتين الى نحت اشكالهم فاكتسب هذا الفن شهرة واسعة وسريعة وظهرت اعمال دوناتللو Donatello وميخائيل انجلو Michaelangelo وتوريجيانو Torrigiano الذي اقدم على تصميم قبر هنري السابع في كنيسة وستمنستر, كما اقدم بعض النحاتين على نحت اشكالهم من اجل الخلود بأعمالهم التي تأثرت بشكل واضح بالمدرسة الطبيعية وبمدارس الاغريق امثال مايكل انجلو Michelangelo (1475–1564), الذي ولد بالقرب من فلورنسا, اذ امتازت اعماله بإظهار القوة والعظمة مؤكداً في تصويره للجسد على العضلات موضحاً تقاطع الجسم محاولاً اضفاء تعابير جمالية مثالية(https://ca.rehlat.com).

من اشهر اساتذة الفن والنحت كذلك لورنزو جيبرتي Lorenzo Ghiberti (1378–1455) وهو فلورنسي الاصل والعروق ابدع وتميز في فن النقش وتجلى ذلك في نقش وزخرفة ابواب كنيسة التعميد في فلورنسا وعد احد تلك الابواب من اروع آيات الفن المستحدثة من خلال مراعاة المسافات والقياسات والنسب وبدقة عالية, ولذا عد اول من اوجد قوانين فن الرسم المنظور, واستغرق في نقش هذا الباب وحده مدة اثنين وعشرين عاماً من (1425–1447) , وعَد انجلو هذا الباب جديراً بان يكون ""باباً للجنة""(محفل, محمد, 1974, صفحة 33–34), فضلاً عن اعماله الاخرى مثل تمثال داوود(راشد, زينب عصمت, 1998, صفحة 78) البرونزي الذي يوجد الان في متحف بريجلو وتمثال القديسة مادلين في كنيسة التعميد بفلورنسا وهو مصنوع من الخشب يرمز الى الفقر والبساطة بصورة تدعو الى الاعجاب(https://ar.uobjournal.com).

فن الرسم في فلورنسا

تميز الرسم في فترة العصور الوسطى بميله الى خدمة اغراض الكنيسة, وكان يتم على جدران تلك الكنائس والقصور, اما في عصر النهضة فقد اعتبر الايطاليون الرسم ""فن عصر النهضة" بالدرجة الاساس, اذ استحدث الايطاليون فن الرسم الزيتي وطرق تحضير الاصباغ ومزجها بالزيت, وبدأ الرسامون يذهبون بعيداً برسوماتهم التي استمدت من الطبيعة والحياة والانسان والجسد, ويعبرون في اعمالهم عن المشاعر والعواطف

والغرائز والاحاسيس, اذ اتخذوا من الانسان موضوعاً لذاته فأبرزوا قوته واظهروا النواحي الجمالية من الجسد(راشد, زينب عصمت, المصدر السابق, صفحة 78-79)

وكان من بين هؤلاء الرسامين المبدعين ليونارد دافنشي Leonardo Da Vinci (1452-1519) الذي ابدع وابهر في رسم لوحة العشاء الاخيرة, وفي عام 1506 رسم دافنشي لوحة الرائعة الموناليزا في فلورنسا وهي لوحة لسيدة شابة كانت متزوجة من ضابط يكبرها سناً اسمه جيوكندا, وكان حاكم فلورنسا معجباً بجمالها الهادئ الحزين فأمر دافنشي برسمها, اذ وضع الاخير كل طاقاته وامكانياته الفنية وموهبته في رسم تلك الصورة التي استغرق فيها حوالي اربعة سنوات حتى خرجت بهذا الجمال التي وما تزال موضع اعجاب الجميع(J.A.CROWE,1911, p 18).

وابدع ايضاً في هذا المجال دافنشي روفائيللو Da Vinci Raffaello (1483-1520), الذي اشتهر فنه على الرغم من صغر سنه واحتذى واعجب بأعمال ليونارد دافنشي وتأثر بها الى جانب الرسام المبدع مايكال, اذ عدوا هؤلاء الثلاثة كبار وعمالقة فن الرسم في فلورنسا, وتميزوا باستخدام اساليب وتوزيع الضوء والظل في الرسم واخذوا يصورون الجسد من خلال التوافق في الالوان والبشرة ليظهروا اعمالاً اختصت بها نهضة تلك المرحلة واصبحت هوية عصر النهضة الايطالية(الادهمي, المصدر السابق, صفحة 29-30).

اعلام وشخصيات فلورنسا

اسهم في نهضة ايطاليا مجموعة من الشخصيات العملاقة في شتى ميادين الحياة السياسية والعلمية والادبية والانسانية, وبرزت هذه الشخصيات كأعلام مبدعة لا بالنسبة لايطاليا وحدها, بل للانسانية جمعاء, وعلى مدار العصور, موضحاً تلك الشخصيات والمجالات التي ابدعت بها:

اولاً/ الاداب والفنون: دانتي اليجبيري Dante Alegiberi

ولد في فلورنسا في شهر ايار عام (1265-1321), من اسرة نبيلة, ماتت امه وهو طفل صغير ثم توفى والده وهو في سن الثامنة عشر وكان شاهداً على انتهاء عصر مظلم وبداية عصر جديد, اذ شهد منذ حداثته التراث اللاتيني وتردد على جامعتي بدوا وبولونيا, اذ درس الفلسفة والفلك والرياضة والمنطق وعلوم الدين والشعر, كان معتزاً بنفسه يميل الى العزلة والسكون والبعد عن الناس وسرعان ما ظهرت موهبته كشاعر شاب, اشترك دانتي بالحوادث السياسية التي وقعت في فلورنسا كالحرب التي وقعت بينها وبين بيزا -احدى المدن الايطالية- ودخل بعد ذلك في الوظائف الحكومية فأصبح عضواً في مجلس الشعب في فلورنسا, تنقل بعد ذلك

في انحاء ايطاليا ودعا في فلسفته ضرورة تخليص فلورنسا من هيمنة البابا, وابرز ما خلده من كتبه ""الكوميديا الالهية"" اذ جمع فيها العديد من العلوم والفلسفة والسياسة والدين(J.A. CROWE, OP. Cit, p.p.19-20).

ثانياً/ السياسة: نيكولاس ميكيافللي Nicola Machiavelli

ولد في فلورنسا عام (1469-1527) وتلقى تعليمه حتى التحق في العمل الحكومي, اذ عمل في المجالس الحكومية داخل فلورنسا ثم اصبح سفيراً بين الولايات الايطالية او خارجها لتحقيق بعض الاهداف الدبلوماسية, كما انه تولى منصب سكرتير عام واصبح يوازن بين العمل السياسي والعمل الطبيعي لحقيق مشروعه النهضوي(يحيى, جلال, المصدر السابق, صفحة 285-287), والف الكثير من الكتب التي اختصت بالسياسة, منها كتابه (تاريخ فلورنسا الفضائي) ومؤلفه الشهير (الامير) الذي اكد فيه ضرورة توحيد ايطاليا, اذ عمل على استقراء الاحداث السياسية في عصره مع افتراضه ان الطبيعة البشرية عمل متجانس من اجل اظهار مجتمع قوي ومتكامل ومسامح في الوقت نفسه, ثم ابرز طبيعة الحكم المناسب والانتخاب لكي ينمي جميع الطاقات البشرية للنهوض والتطور في ايطاليا(ابودية, ايوب, 2011, صفحة 47-51).

ثالثاً/ الفنون: لورنزو العظيم Lorenzo the Magnificent

ولد في فلورنسا عام (1469-1492), وتميز بمعرفته للعديد من اللغات لذلك كان واسع الاطلاع وغزيراً للمعلومات, وكان معروفاً في حبه للفنون والفنانين والعلماء, اذ اصبح قصره في فلورنسا مركزاً لهؤلاء يقصدون اليه من كل مكان, ونتيجة لهذا انشأ الاكاديمية في فلورنسا وكانت تختص في دراسة الفلسفة واحياء ذكرى الفلاسفة العظماء, كما اهتم باللغة اليونانية واللاتينية, اذ كان له الاثر الكبير في تخرج العديد من العلماء مما ادى الى نشر تلك اللغات والعلوم في سائر انحاء ايطاليا, كما اقام لورنزو في حديقة قصره معهداً للفنون تخرج منه العديد من الفنانين الايطاليين(بوليتزر, جورج, 2010, صفحة 465-491).

رابعاً/ اللغة الاغريقية: كيرزو لوراس Curzo loras

لم يكن من مواليد فلورنسا الا ان الفضل يعود اليه في نهضتها العلمية, اذ قدم اليها من اجل دراسة وتعلم اللغة الاغريقية وكان من رواد اول البعثات التي قدمت الى فلورنسا مع العديد من العلماء البيزنطيين واصبح بعد ذلك استاذاً للدراسات الاغريقية في جامعة فلورنسا من سنة (1397-1400), اذ بدأت حقبة جديدة من تطور الاداب والعلوم والشعر والنثر, كما اسهم في افتتاح مدارس لتعليم اللغة الاغريقية مثل المدرسة الفكرية لنشر الدراسات الانسانية(راشد, زينب عصمت, المصدر السابق, صفحة 72-73).

خامساً/ التصوير والنحت: ليوناردو دافنشي Leonardo Da Vinci

ولد في قرية فنشي التابعة الى فلورنسا عام (1452–1519), واشتهر بالفنون والعلوم وخاصة الرسم والنحت والعمارة والهندسة والموسيقى والرياضيات والفلك والف كتاباً اختص في التصوير وبحوثاً عن التشريح والجيولوجيا والنبات, وله اعمال فنية كثيرة مثل لوحة العشاء الاخير والموناليزا, كما رسم القديس (يوحنا), توفي عام 1519(رمضان, عبدالعظيم, 1997, صفحة 61–62).

سادساً/ فن العمارة: فيلبي برونيلسكي Filippo Brunelleschi

من مواليد فلورنسا عام (1377–1446)(www.safarway.com), وعد من اشهر المعماريين الايطاليين في عصر النهضة, خاصة في تصميمه الباب الثاني في كنيسة فلورنسا الذي جاء بالاتقان والتميز بعد الباب الاول الذي صممه جيوبرتي, ومن اعماله العمرانية الاخرى كاتدرائية فلورنسا الدومو, التي امتازت بضخامتها واصبحت من الشواخص التي امتازت فيها مدينة فلورنسا, اذ امتاز بأسلوب كلاسيكي تناغم فيه مع الطرق القديمة في البناء ضافياً لمساته الحديثة لاسيما في انجازه كنيسة سان لوران في فلورنسا, وعد من اشهر النوابغ في فن العمارة خلال عصر النهضة(نجم, زين العابدين شمس الدين, 2012, صفحة 28–29).

الخاتمة

تضافرت جوانب عديدة وجهود عظيمة شارك فيها الجميع كلُ ذي مكانه وميوله واختصاصه وافكاره من اجل صياغة تاريخ ومجد وعنفوان, لم يكن وليد اللحظة او لسبب ما وانما اصبحت تلك التغيرات التي شملت المجتمع الايطالي نبراساً وهدفاً لجميع الشعوب الاوربية, فلا يقبل الشك هذا التغيير في الواقع بل كانت الشواخص والمشاهد برهاناً واضحاً للعيان عن تلك المرحلة التاريخية التي شهدتها ايطاليا بفضل هذه المدينة العريقة (فلورنسا) التي ولدت هؤلاء المفكرين والمبدعين عن طريق اسهاماتهم وانجازاتهم في الجوانب المختلفة, لذلك كان لها عظيم الاثر في نهضة ايطاليا بشكل خاص ونهضة اوربا عامة, وتجلت معاني تلك النهضة لمجتمع تميز عن غيره وضع بصمته في صياغة عنوان راق في تاريخ اوربا وهو النهضة الاوربية الحديثة التي ولدت في تلك المدينة العريقة.

قائمة المراجع

- ل.ج. شيني, تاريخ العالم الغربي, ترجمة: مجد الدين حنفي ناصف, دار النهضة العربية, القاهرة, د_ت .
- زكي محمد حسن, مصر والحضارة الاسلامية, مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة, القاهرة, 2012.
- لويس سيديو, خلاصة تاريخ العرب, ترجمة: محمد احمد عبدالرزاق, مؤسسة هنداوي, المملكة المتحدة, 2017.
- جلال يحيى, اوربا في العصور الحديثة, مكتبة الاسكندرية, 1981.
- عبدالحميد البطريق وعبدالعزيز نوار, التاريخ الاوربي الحديث في عصر النهضة, دار الفكر العربي, الاسكندرية, 1997.
- اشرف صالح محمد سيد, اصول التاريخ الاوربي الحديث, المطبعة الالكترونية الاولى, الكويت, 2009.
- جلال يحيى, المصدر السابق.
- الحركة الانسانية: وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية Homme ومعناها الإنسان، وتوصف بأنها الحركة التي جعلت الإنسان مركز الكون بالإضافة لتحقيق المثال الأعلى للكمال الإنساني في كافة مجالات الحياة، حيث أنها حركةٌ متفائلةٌ بالإنسان و بقدراته على العطاء والإبداع والتوصّل إلى أقصى حدود الكمال, في حين يميل البعض الآخر لتعريفها على أنها الحركة التي عملت على ترجمة معارف الآخرين كنتاجات الحضارة الإغريقية والرومانية وغيرها, **للمزيد ينظر:** هاشم صالح, مدخل الى التنوير الاوربي, دار الطليعة, بيروت, 2005.
- جفري برون, تاريخ اوربا الحديث, ترجمة: علي المرزوقي, الاهلية للنشر والتوزيع, بيروت, 2006.
- محمد حمزة حسين الدليمي واخرون, تاريخ اوربا في عصر النهضة, مطبعة تموز, دمشق, 2015.
- زينب عصمت راشد, تاريخ اوربا الحديث من القرن التاسع الى نهاية القرن الثامن عشر, دار الفكر العربي, القاهرة.
- D.B.F.P. ,The Charge Affairs in Italy to the Ministry Rome, August.
- عاصم احمد حسين, المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق, مكتبة نهضة الشرق, القاهرة, 1998.
- زينب عصمت راشد, المصدر السابق.
- محمد حمزة حسين واخرون, المصدر السابق.
- D.B.F.P. The Charge Affairs in Italy to the Ministry, Rome, August, 1936.
- نور الدين حاطوم, تاريخ عصر النهضة الاوربية, مطبعة دار الفكر, دمشق, 1968.
- ضمد كاظم وسمي, النهضة الاوربية وقضية الحرية, منتديات ليل الغربة, لبنان, 2009.
- عبدالعزيز سليمان نوار واخرون, التاريخ الاوربي الحديث, دار الفكر العربي. مصر. 1990.
- www.al-jazirah.com 23-4-2024/ 10;35AM.

- جلال يحيى, اوربا في العصور الحديثة, مكتبة الاسكندرية, مصر, 1981.
- جلال يحيى, المصدر السابق.
- ول وايرل ديورانت, قصة الحضارة (النهضة), ترجمة: محمد بدران, ج1, المجلس الخامس, بيروت, د–ت.
- جلال يحيى, المصدر السابق.
- عبد العزيز سليمان واخرون, المصدر السابق, ص 17؛ اسحق عبيد, عصر النهضة الاوربية, دار الفكر العربي, القاهرة, 2006.
- يوهان فوك, الدراسات العربية في اوربا حتى مطلع القرن العشرين, ترجمة: سعيد حسن بحيري واخرون, دار زهراء الشرق, القاهرة, 2006.
- اشرف صالح محمد سيد, اصول التاريخ الاوربي الحديث, دار ناشر للنشر الالكتروني, الكويت, 2009.
- شوقي عطاالله الجمل واخرون, تاريخ اوربا من النهضة حتى الحرب الباردة, المكتب المصري لتوزيع المطبوعات, القاهرة, 2000.
- محمد مظفر الادهمي, تاريخ اوربا في عصر النهضة (1453–1789), المكتبة الوطنية, بغداد, 1989.
- سمر ابراهيم حسنين, الايطاليون في مصر في القرن الثامن عشر, مركز التاريخ العربي للنشر, تركيا, 2020.
- محمد حمزة حسين واخرون, المصدر السابق.
- ضمد كاظم وسمي, المصدر السابق.
- محمد مظفر الادهمي, المصدر السابق.
- https://ca.rehlat.com/ar/explore/florence/cupola-del-brunelleschi-florence-italy-jnlirkvbps 25-4-2024/ 5;23 pm
- قام انجلو بنحت المجموعة الرخامية الشهيرة التي مثلت العذراء والطفل اضف الى اعماله الاخرى في النحت والرسم التي اعطت عبقرية في الابداع والتميز مثل تمثال العذراء والمسيح المقام في كنيسة القديس بطرس وتمثال داوود العظيم المنحوت من الرخام الذي نصب امام قصر الامارة في فلورنسا عام 1504, **للمزيد ينظر:** محمد محفل, تاريخ ايطاليا وروما حتى عصر الفتوحات الكبرى, مكتبة الخير, سوريا, 1974؛ https://www.dostor.org؛ محمد مظفر الادهمي, المصدر السابق.
- زينب عصمت راشد, تاريخ اوربا الحديث, ج2, دار الفكر العربي, القاهرة, د–ت.
- يُعدّ تمثال «داوود» أو «دافيد» للفنّان الإيطالي مايكل أنجلو من أشهر التماثيل في العالم, عُرض للمرّة الأولى أمام الجمهور عام 1504، في وسط ساحة ديلا سينيوريا، بمدينة فلورنسا, يرمز التمثال إلى داوود

الذي هزم جليات (جالوت) في الكتاب المقدّس, **للمزيد ينظر:** https://ar.uobjournal.com/ 26/4/2024- 11;38 am

- زينب عصمت راشد, المصدر السابق.
- J.A.CROWE, A HISTORY OF PAINTINQ IN ITALY CHRISTIAN ART, FINE ARTS LIBRARY, LONDON, 1911 .
- محمد مظفر الادهمي, المصدر السابق.
- J.A. CROWE, OP. Cit .
- جلال يحيى, المصدر السابق؛ محمد حمزة حسين, المصدر السابق.
- ايوب ابو دية, علماء النهضة الاوربية, دار الفارابي, لبنان, 2011.
- جورج بوليتزر, تطور الفكر السياسي, ج3, ترجمة: محمد امين, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2010.
- زينب عصمت راشد, المصدر السابق.
- عبدالعظيم رمضان, تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث من ظهور البرجوازية الاوربية الى الحرب الباردة, ج1, الهيئة المصرية العامة للكتاب, مصر, 1997.
- زين العابدين شمس الدين نجم, تاريخ اوربا الحديث؛ زينب عصمت راشد, تاريخ اوربا الحديث, ج2, دار الفكر العربي, القاهرة, د-ت.
- www.safarway.com/ 2-5-2024/ 11;30am؛
- ول وايرل ديورانت, قصة الحضارة (النهضة), ج1, ترجمة: محمد بدران, بيروت .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- L.J. Cheney, History of the Western World, translated by Majd al-Din Hanafi Nasif, Dar al-Nahda al-Arabiyya, Cairo, n.d.,
- Zaki Muhammad Hassan, Egypt and Islamic Civilization, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo, 2012,
- Louis Sedillot, Summary of Arab History, translated by Muhammad Ahmad Abd al-Razzaq, Hindawi Foundation, United Kingdom, 2017,
- Jalal Yahya, Europe in Modern Times, Bibliotheca Alexandrina, 1981.
- Abdul Hamid al-Batrik and Abdul Aziz Nawar, Modern European History in the Renaissance Era, Dar al-Fikr al-Arabi, Alexandria, 1997.
- Ashraf Saleh Muhammad Sayyid, The Origins of Modern European History, First Electronic Press, Kuwait, 2009.
- Jalal Yahya, the previous source.

- Jeffrey Brown, A Modern History of Europe, translated by Ali Al-Marzouqi, Al-Ahliya Publishing and Distribution, Beirut, 2006.
- Muhammad Hamza Hussein Al-Dulaimi and others, A History of Europe in the Renaissance, Tammuz Press, Damascus, 2015.
- Zainab Ismat Rashid, A Modern History of Europe from the Ninth Century to the End of the Eighteenth Century, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- D.B.F.P., The Charge Affairs in Italy to the Ministry of Rome, August.
- Asim Ahmad Hussein, Introduction to Greek History and Civilization, Nahdet al-Sharq Library, Cairo, 1998.
- Zainab Ismat Rashid, The Previous Source.
- Muhammad Hamza Hussein and others, The Previous Source.
- D.B.F.P. The Charge Affairs in Italy to the Ministry, Rome, August 1936.
- Nur al-Din Hatoum, History of the European Renaissance, Dar al-Fikr Press, Damascus, 1968.
- Dhamd Kazim Wasmi, The European Renaissance and the Issue of Freedom, Layl al-Ghorba Forums, Lebanon, 2009.
- Abdul Aziz Suleiman Nawar and others, Modern European History, Dar al-Fikr al-Arabi, Egypt, 1990.
- www.al-jazirah.com 4-23-2024/10;35AM.
- Jalal Yahya, Europe in Modern Times, Alexandria Library, Egypt, 1981.
- Jalal Yahya, op. cit.
- Will and Earl Durant, The Story of Civilization (Renaissance), translated by Muhammad Badran, Vol. 1, Fifth Council, Beirut, n.d.
- Jalal Yahya, op. cit.
- Abdul Aziz Suleiman and others, op. cit., p. 17; Ishaq Ubaid, The European Renaissance, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2006.
- Johann Focke, Arab Studies in Europe until the Beginning of the Twentieth Century, translated by Saeed Hassan Bahri and others, Dar Zahraa Al-Sharq, Cairo, 2006.
- Ashraf Saleh Muhammad Sayyid, The Origins of Modern European History, Dar Nasher for Electronic Publishing, Kuwait, 2009.
- Shawqi Atallah Al-Jamal and others, A History of Europe from the Renaissance to the Cold War, Egyptian Office for Publications Distribution, Cairo, 2000.
- Muhammad Muzaffar Al-Adhami, A History of Europe in the Renaissance Era (1453-1789), National Library, Baghdad, 1989.

- Samar Ibrahim Hassanein, The Italians in Egypt in the Eighteenth Century, Arab History Center for Publishing, Türkiye, 2020.)) Muhammad Hamza Husayn and others, the previous source, pp.
- Damd Kazim Wasmi, the previous source.
- Muhammad Muzaffar Al-Adhami, the previous source.
- https://ca.rehlat.com/ar/explore/florence/cupola-del-brunelleschi-florence-italy-jnlirkvbps 4-25-2024/ 5;23 pm
- Zainab Ismat Rashid, Modern History of Europe, Vol. 2, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, n.d.,
- The statue of "David" by the Italian artist Michelangelo is one of the most famous statues in the world. It was first displayed to the public in 1504, in the center of Piazza della Signoria, Florence. The statue symbolizes David, who defeated Goliath in the Bible. For more information, see: https://ar.uobjournal.com/ 26/4/2024- 11:38 am
- Zainab Ismat Rashid, the previous source.
- J.A. CROWE, A HISTORY OF PAINTING IN ITALY CHRISTIAN ART, FINE ARTS LIBRARY, LONDON, 1911.
- Muhammad Muzaffar al-Adhami, the previous source.
- J.A. CROWE, OP. Cit., .
- Jalal Yahya, the previous source ; Muhammad Hamza Hussein, the previous source.
- Ayoub Abu Dayyeh, Scholars of the European Renaissance, Dar al-Farabi, Lebanon, 2011.
- George Politzer, The Evolution of Political Thought, Vol. 3, translated by Muhammad Amin, Egyptian General Book Organization, 2010.
- Zainab Ismat Rashid, the previous source.
- Abdel-Azim Ramadan, History of Europe and the World in the Modern Era from the Emergence of the European Bourgeoisie to the Cold War, Vol. 1, Egyptian General Book Organization, Egypt, 1997.
- Zain Al-Abidin Shams Al-Din Najm, Modern European History. Zainab Ismat Rashid, Modern European History, Vol. 2, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, n.d.
- The statue of "David" by the Italian artist Michelangelo is one of the most famous statues in the world. It was first displayed to the public in 1504, in the center of Piazza della Signoria and the Contemporary, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Jordan, 2012.
- www.safarway.com/ 2-5-2024/ 11;30am;

- Will and Earl Durant, The Story of Civilization (Renaissance), Vol. 1, translated by Muhammad Badran, Beirut,
- Ya, in Florence, the statue symbolizes David who defeated Goliath in the Bible. For more, see: https://ar.uobjournal.com/ 26/4/2024- 11:38 am
- D.B.F.P. ,The Charge Affairs in Italy to the Ministry Rome, August.
- D.B.F.P. The Charge Affairs in Italy to the Ministry, Rome, August, 1936.
- J.A.CROWE, A HISTORY OF PAINTINQ IN ITALY CHRISTIAN ART, FINE ARTS LIBRARY, LONDON, 1911 .
- J.A. CROWE, OP. Cit .